

Distr.: General
9 January 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بالفقرة ١٨ من قرار مجلس الأمن ٢١٠٠ (٢٠١٣)، يشرفني أن أحيل مذكرة شفوية مؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ موجهة من البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة، تحيل التقرير الثاني بشأن الإجراءات التي اتخذتها القوات الفرنسية لدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي منذ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق



[الأصل: بالفرنسية]

تهدي البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى مكتب الأمين العام،
وتتشرف بأن تحيل إليه ما يلي:

عملاً بأحكام الفقرة ١٨ من قرار مجلس الأمن ٢١٠٠ (٢٠١٣)، تجدون طيه تقرير
فرنسا بشأن الإجراءات التي اتخذتها القوات الفرنسية منذ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣
لدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي.

التقرير الثاني عن الدعم التشغيلي المقدم من عملية سيرفال لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي

موجب الفقرة ١٨ من قرار مجلس الأمن ٢١٠٠ (٢٠١٣)، طُلب إلى فرنسا أن تقدم تقريراً إلى مجلس الأمن عن تنفيذ ولايتها في مجال دعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (البعثة المتكاملة). وقُدِّم التقرير الأول بعد مرور الأشهر الثلاثة الأولى (S/2013/621). ولم يبلغ التقرير عن تنفيذ أي أنشطة حربية رداً على "تهديد وشيك وخطير" رغم أنه تضمن وصفاً لنحو ١٥ عملية مشتركة اضطلعت بها عملية سيرفال مع البعثة المتكاملة، وللأعمال اليومية للمفازز الفرنسية للاتصال والدعم المنشورة ضمن كتائب البعثة المتكاملة.

ومنذ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، تم تنفيذ خمسة أنشطة حربية تصدياً "لتهديد وشيك وخطير"، عملاً بأحكام الفقرة ١٨. وتشكل هذه الأنشطة الحربية دليلاً على أن الجماعات المسلحة ترمي إلى حشد عناصرها من جديد وتنفيذ عمليات ضد البعثة المتكاملة. وهذا يبرر تماماً أحكام قرار مجلس الأمن ٢١٠٠ (٢٠١٣) الواردة في الفقرة ١٦ بشأن مهام البعثة المتكاملة، وفي الفقرة ١٨ بشأن تقديم الدعم من عملية سيرفال إلى البعثة المتكاملة.

- وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، رداً على هجوم نفذته فرقة مغاوير تتألف من ثلاث مجموعات إرهابية على موقع تشادي في تيساليت باستخدام سيارة مفخخة، قدمت مفرزة الاتصال والدعم التابعة لعملية سيرفال، الملحقة بالكتيبة التشادية، المساعدة للبعثة المتكاملة عن طريق إرسال طائرة من طراز Mirage 2000D لإجراء طلعات تفقدية وطائرة طبية من نوع "Casa Nurse" للقيام بعمليات الإجلاء الطبي. وتمكنوا من إجلاء ما مجموعه ستة جرحى تشاديين وإبطال مفعول المتفجرات المتبقية.

- وفي ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، شاركت المفرزة الفرنسية للاتصال والدعم في إطار دعم الكتيبة النيجيرية في الدفاع عن موقع في محيط ميناكا بعد أن حاولت مجموعات إرهابية مسلحة التسلل إليه.

- وفي ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، ساعدت المفرزة الفرنسية للاتصال والدعم على حماية الكتيبة النيجيرية في المنطقة بين ميناكا وأنزارارغان عقب هجوم نفذته عناصر حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا.

- وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، أحبطت المفزة الفرنسية للاتصال والدعم الملحقه بالكتيبة النيجيرية، محاولة للتسلل إلى موقع في ميناكا تشغله القوات المسلحة المالية بالاشتراك مع البعثة المتكاملة والمفزة الفرنسية. وتوفي الشخص الذي كان يحاول التسلل إلى الموقع بعد تفجير الحزام الناسف الذي كان يرتديه؛ ولم يقع أي ضحايا آخرين.
- وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وعقب هجوم انتحاري تم تنفيذه بسيارة مفخخة واستهدف المصرف المالي للتضامن الذي كانت تحرسه مفزة تابعة للكتيبة السنغالية، قامت المفزة الفرنسية للاتصال والدعم الملحقه بالكتيبة السنغالية بإجلاء ستة أشخاص من البعثة المتكاملة كانوا مصابين بإصابات طفيفة إلى المعسكر رقم ٢ ليفحصهم الفريق الطبي الفرنسي من الفئة ١. وبناء على طلب البعثة المتكاملة، أرسلت طائرة "Casa Nurse" الطبية لإجلاء ثلاثة أشخاص يعانون من إصابات خطيرة إلى غاو، من بينهم جندي سنغالي من البعثة المتكاملة.